

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 83 (| | الروم والإشمام | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

المبحس الي بعده الروم والاشمان الروم والاشمام بسم الله الرحمن الرحيم كلمنا اذن اول امس وامس كررنا الموضوع ان الانسان الانسان مو بس العربي بفطرته يميل الى الاقتصاد في الجهد العضلي - 00:00:00

اذا استطاع يوصل مكونات نفسه الى من حوله باقل جهد عضلي يفعل وهذا موجود عند الشعوب اغلبها ما فيني اعمم لكن موجود بكثرة حتى بالانجليزي وبالفرنسي طب انا كل ما بحسن يخفف جهد عضلي يفعل - 00:01:08

وفي العربية نحن نعلم بان لغتنا العربية لغة اعراب. اليس كذلك الاعراب معناها تغير حركة الحرف الاخير من الكلمة بتغير موقعها في الجملة ما هو الاعراب؟ تغير حركة الحرف الاخير في الكلمة بتغير موقعها في الجملة. قال الله - 00:01:28

ان الله ها افلا هي فلفظ الجلالة بحسب موقعي من الاعراب. مرة ياتي عليه ضمة مرة فتحة مرة كسرة. وقيس عليه هكذا لغة العرب طيب الحرف الاخير من الكلمة الحرف الاخير من الكلمات - 00:01:59

آ محلله محل بسموه العلماء الاستراحة. يعني الانسان لما بيوقف يرتاح من الكلام. وين بوقف الحرف الاخير والانسان يا اخواني كما تعلمون يتكلم بهواء الزفير. نحن نأخذ الهواء وندخله في الرئتين. بسموها عملية الشهيق - 00:02:22

اه ونخرجه بعملية شو اسمها؟ الزفير. فبهواء الزفير نتكلم هو بقى الزفير هو الهواء الخارج من الرئتين. طبعا هذا الهواء مو هواء لا نهائي هواء محدود اليس كذلك؟ فيضطر الانسان بين الفينة والاخرى ان يسكت ليعود يملأ رئتيه بالهواء حتى - 00:02:40

انطق مقطعا جديدا. تمام؟ نعم اذا الوقف هو محل الاستراحة الوقف محل الاستراحة فالواحد لما بيحي بدو يستريح يعني بالفطرة بلاقي صوته عم ينخفض صوته عم ينخفض الاصل في الكلام ان تكون الحركة الكاملة - 00:03:02

جاء محمد او احمد جاء احمد جاء احمد نستعين لكن باعتبار كما قلنا محل الاستراحة الواحد ما بلاقي حاله غير صوته شو عم يعمل بقل لك نستعين نستعين بتلاقي شو عم يصير بصوته؟ عم ينخفض - 00:03:24

هذا هذا قبل نزول القرآن مرت مرحلة ثانية صاروا يقولوا نستعين. يعني نستعين ما بقي منها الا منزرها بس. ما بقي صوت شو صاروا يقولوا نستعين فصار النطق ساكن لكن بقي من الضمة شكلها - 00:03:47

بعد فترة حتى هالشكل هادا شو عملوا فيه؟ اتخلوا عنه صار يقولوا له نستعين لما نزل القرآن وقعد علماؤنا النطق القرآني الموافق لنطق العرب في ذلك الزمان كانت الوقف بالحركة الكاملة قد اختفى من المجتمع - 00:04:11

العربي كان الوقف بالحركة الكاملة قد اختفى من كان باقي في المجتمع اغلبه الوقف بالسكون وبعض العرب ما زالوا اذا وقفوا شو بيعملوا بجيبوا بعض الضمة او بعض الكسرة وفي بعضهم بعض الفتحة لكن ما نقل لنا تلاوة - 00:04:33

نقل لغة وبعضهم الضمة حتى صوتها ما بقي بقي منها بس ايه شكلها. اللي هو مين الاشمام اللي هو الاسماء اذا علماؤنا ماذا فعلوا ايها الاخوة؟ صوروا لنا الواقع اللهجي للمجتمع العربي في زمن النبوة - 00:04:58

انتبهنا كيف هلا مسلا في بعض مناطق مصر والله يمكن المنوفية ولا دمنهور بقل لك مسلا محمد ها؟ وين الدال ها هذا شفتوا الاقتصاد بالجهد العضلي؟ لسا في مناطق كمان اشد قريب من الفيوم. بيقول لك ما - 00:05:22

قم استحم ما اقول هذا مازحا؟ ها؟ هذا صحيح اه محاب يعني انتبهتوا ناس الجهد العضلي عندين بس محما يعني بقيت الميم

مشددة لكن الدال طارت في ناس بالغوا اكثر في - 00:05:47

ها محام يعني حتى ميم ساكنة بقي. مو مو ميم مشددة ميم ساكنة وهذا موجود في بلادك كثيرة. هلاً بس عندنا في الشايلو الواحد للثاني بدل تروح اه اه بقل له لوين ؟ يقول له على بيروت. بيرو يعني على بيروت. اه. هادا - 00:06:12

من الاقتصاد بالجهد العضلي يعني كان اخ من الحبشة يشتغل معي بجدة اسمه محمد الله يزكره بالخير اقول له محمد اه رحت للمحل الفلاني؟ الي انا احسب انه عنده مشكلة بيعته يعني - 00:06:37

قل له يعني رحت ولا ما رحت لك رحت ولا ما رحت؟ قال لي ايوه ايوه رحت. طب ما تقول. ثاني هو قال بس انا ما فهمت عليه. يعني هن بلغتهم - 00:06:56

اذا شفت هو لجوا معناتا نعم. اه. هادا مو بالجهد العضلي هذا كانوا بالانجليزي يقولوا ثانك يو هلاً اذا بتقول سانك يو بيضحكوا بيقولوا سانكس وقد انتهينا. انتهتوا هادا من الاقتصاد. الفرنسيين كانوا يقولوا كومانسفا. هلاً اذا بتقول - 00:07:06
بيضحكوا بس كلمة زغيرة وهكذا تجد موضوع الاقتصاد في الجهد العضلي اللي هو اه يعني طالما المعنى عم يوصل للطرف الاخر. ما في داعي انا شو اعمل. يعني اتعب نفسك - 00:07:34

الروم الاشمام هذا وضعه ايها الاخوة هذا وضعه. هو تصوير للواقع اللهجي في زمن النبوة يعني مسلا ناخذ مثال ثاني طالما الموضوع انفتح وانفتح ميم الجماعة ميم ملزمة الاصل فيها في المجتمع العربي انهم كانوا - 00:07:50
واذا وقفوا انهم بعدين بسبب بالموضوع اللي قلناه من قليل ان الوقف محل الاستراحة في الوصل بقولوا انهم كانوا فاذا وقفوا بيقولوا انهم كلنا بنعرف انه قالون يصل بهم جمعوا ابا كثير. لكن اذا وقفوا - 00:08:14

بيحزفوا الصلة اليس كذلك طيب بعد فترة طيب انا لما هقول انهم وقفوا بدون صلة هذا او فر بالجهد ولا مو او فر؟ او فر. هل فات المتلقي شيء من المعنى؟ ما فاته - 00:08:34

صاروا يعملوا نفس العملية وين؟ بالوصل اللي هي نحنا اللي نحنا بنجيبا برواية حافظ عليهم غير المغضوب عليهم اذا صار عنا المجتمع العربي مر بمرحلة كانت الصلة وسطا ووقفا - 00:08:49

هذا قبل نزول القرآن المرحلة اللي بعدا الصلة وسطا وحذفها وقفا. المرحلة اللي بعدها حثها وصلا ووقفا فلما نزل القرآن كان الصلة وسطا ووقفا قد اختفى من المجتمع العربي. شو كان موجود؟ - 00:09:04

كان موجود الصلة وصلا وحذفها وقفا مثل قالون وابن كثير وابو جعفر. وموضوع همزة القطع عند وارج وحذفها وسطا ووقفا وهو بقية القراء فهذا تصوير للواقع اللهجي الذي كان في زمن النبوة ونزل به الوحي - 00:09:24

موافقة نزل به الوحي موافقة اللهجات العربية وتسهيلا على الامة. اني ارسلت الى امة امية فيهم الشيخ الكبير والطفل ومن لم يقرأ كتابا قط كما قال صلى الله عليه وسلم. اذا حتى ميم الجمع هي تشبه من حيث - 00:09:46

التنازل وهذا الميل نحو السهولة تشبه الروم والاشماء نرى على اللوحة الروم هو خفض الصوت عند الوقف على الضمة او الكسرة. هكذا رويت لنا قرآنا ايها الاخوة عند الضمة والكسرة - 00:10:06

لكن في اللغة حتى الفتح موجود في اللغة حتى بعض الفتح. القراء ما رروا لنا ذلك. رروا الضمة والكسرة. وعللوا فقالوا الفتحة لا تكاد تتبعض هكذا قالوا لكن بيني وبينكن هذا كلام مردود - 00:10:24

ليه لا تتكاد تتبعض؟ لانه نحنا رويناهنا مبعضة اللي هو بالاختلاس. امن لا يهدي وايش كمان؟ يخصمون هذه بعض الفتحة اليس كذلك؟ نعم فلذلك قلت لكم من اول امس فرقوا بين المروي وبين تعليل المرء. المروي - 00:10:41

على العين والرأس. التعليل المروي بنسمع ان عجبنا الكلام اخذناه وان ما عجبنا ما لنا ملزمين بالتعليل. لكن ملزمين بمين؟ بالمروي وضح اخواني؟ بحيث يذهب معظم صوتهما نحو نستعين الرحيم - 00:11:01

الله الدين مالك الفيل واضح قاعدة عند الوقف بالروم على الحرف المنون المضموم او المكسور فاننا نحذف التنوين. هذه مهمة جدا نحذف ايه ونقف ببعض الضمة في المضموم وببعض الكسرة في المكسور. يعني مثلا انظر الى اللوحة - 00:11:24

حكيم كيف نقف عليها؟ اول شي بنحذف التنوين. شو بيبقى ؟ بيبقى الضمة. هذه الضمة نخفض صوتها انتبهنا؟ اذا حكيم بنقف عليها

كيف؟ حكيم قولوا بعض الضمة وتنوين ما في - [00:11:52](#)

طيب كصيب ها نحذف التنوين ونقف ببعض الكسرة كصيب حاسد وضح قاعدة الروم حكمه حكم الوصل شو معناة حكمه حكم

الوصل؟ يعني الحرف الموقوف عليه بالروم يعامل معاملة الحرف الموصول - [00:12:11](#)

مثلا انظر الى اللوحة فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فيغفر تعالوا لنقف عليها بالسكون ها تصبح ساكنة وقبلها مكسور. شو بنعمل

نرقق فيغفر فيغفر بينما اذا وقفنا عليها بالروم معناها نقف براء مضمومة صوتها منخفض. اذا نفخمها - [00:12:40](#)

فيغفر وضح انا انزله في ليلة القدر في الوصل مكسورة. اليس كذلك؟ فاذا وقفنا بالسكون تصبح الراء ساكنة وقبلها مفتوح فنفخم

القدر. القدر. في ليلة القدر اه لما لما وقفنا بالروم شو عملنا؟ رققنا وكأننا وصلناها. ها؟ نعم - [00:13:08](#)

اه في ملاحظة نسينا نحكيها يا اخواني ان الحر او الكلمة الموقوف عليها بالاشمام يدخل عليها العارض للسكون ها تعامل معاملة

الموقوف عليه اذا بدك توقف بالاشمام. يعني مسلا بدنا نوقف على اه ان الله بكل شيء عليم اخر الانفال. اه عليم - [00:13:46](#)

كيف بنوقف عليها بالاشمام؟ عليم بنسكر بنضم الشفتين عليم عليم هاي اربعة. الان ستة عليم تمام لح اعيدهن واعيدوا ورايي. عليم

هلاً اربعة عليم هلاً ستة اما الروم فلا يكون الا مع القصر كالوصل - [00:14:09](#)

عليم وبس واضح؟ طبعا في عنا ثلاث اوجه على ايه؟ على السكون المحض. كلمة محض يعني سكون خالص. يعني لا روم معه ولا ولا

اشمع - [00:14:47](#)